ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس

د. محمود حسني الاطرش [1] د.رغد يسار محمد بزاري [2] د. هالة مروان موسي جرار [3] د. بشير الطل [4]
د. سليمان العمد [5] د. روند قطب [6]
جامعة النجاح الوطنية [1 2 3]
جامعة ابو ديس [4]
جامعة النجاح الوطنية [5 6]
([1] malatrash@najah.edu)

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس، وكذلك التعرف الى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس تباً للمغيرات التالية (النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، الخبرة)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية لمعلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية في محافظة نابلس والبالغ عددهم (420) معلم ومعلمة،وأظهرت نتائج الدراسة الى أن المستوى الكلي لمجال المسؤولية الشخصية- الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا وبمتوسط استجابة (4.18)، وأشارت نتائج المستوى الكلي لمجال المسؤولية المدنية والأخلاقية مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.47)، وكانت نتائج المستوى الكلي لمجال المسؤولية الجماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.25)، وأشارت النتائج الى أن المستوى الكلي لمجال المسؤولية الوطنية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.21).

وجاءت نتائج المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.27)، وكانت أعلى استجابة على مجال المسؤولية المدنية والأخلاقية بمستوى مرتفع جدا وبمتوسط حسابي (4.47).

كما وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير النوع الاجتماعي و متغير الحالة الاجتماعية في حين أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير الخبرة بالعمل ولصالح (أكثر من 6 سنوات) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها ما عدا مجال المسؤولية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية – معلمي ومعلمات التربية الرياضية – لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة– مدارس محافظة نابلس.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

1- المقدمة:

تعد المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب غرسها داخل الفرد لتحقيق الفائدة للمجتمع فهي مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني والشعور بالمسؤولية ليس لفظا مجردا وإنما عمل هدفه تكوين شخص إيجابي (قاسم، 2008).

وهذا ما أشارت إليه (نعمان، 2022) الى كون المسؤولية الاجتماعية من القيم الإنسانية التي يجب ان تغرس داخل الفرد إذ ان تربية الإنسان على تحمل مسؤولية اتجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم التي تترتب على سلوكه كمواطن استقرت حياتهم وشاع العدل والشعور بالأمان النفسي و الاجتماعي فالفرد ذو الشعور المرتفع بالمسؤولية الاجتماعية يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية .وبالتالي فإن إحساس الفرد بالمسؤولية تجاه مجتمعه يعد ركن أساسي ومهم في الحياة وبدونه تسود الفوضى و ينعدم التوازن وتغلب الأنانية والفردية فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب ويؤدي الالتزام بالقواعد والمعايير الإنسانية الى وحدة المجتمع وتآلف أفراده، فالمسؤولية الاجتماعية بمعناها العام إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال فهي القدرة على ان يلزم الفرد نفسه أولا والقدرة على ان يفي بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة (رزق، 2002).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (الأطرش واخرون، 2022) نقلا عن دراسة كل من (هواش، 2017) (Handersom، 1981) ان المسؤولية الاجتماعية هي أهم عناصر الحياة المجتمعية ووسيلة لتقدم الفرد والجماعية، تُقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، ومن خلال الشعور مع المسؤولية الاجتماعية كما أنه يعبر عن ارتباط الفرد بالمجموعة، والشعور بالانتماء إليها، والرغبة القوية في الحفاظ المجموعة والعمل على تطويرها، فالفرد المسؤول اجتماعياً يكون مهتم جدا بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية والسياسة العامة في المجتمع، ومن المهم التعاو ن مع الزملاء واحترام آراءهم، ولا شك أن مجتمعنا اليوم بحاجة للفرد المسؤول اجتماعيا، ذلك الفرد الذي يؤدي واجباته دون الحاجة لمساعدة أو تابع، وكون الفئات الخاصة من المعوقين في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة ظاهرة اجتماعية، فرضت نفسها بسبب التعقيد القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة، والتي نشأت نتيجة لظروف الحروب المتتالية وحركة التصنيع المستمرة، وخلاف ذلك من مظاهر الحياة العديدة في عصرنا الحاضر التي أدت إلى زيادة نسبة المعوقين من ناحية وتعدد مظاهر الإعاقة من ناحية أخرى لذلك فإن الاهتمام بالمعاقين وتوفير نوع خاص من التربية لهم، تهتم بهم وتوصلهم إلى أقصى حد لقدراتهم، هو في المرتبة الأولى واجب إنساني واجتماعي مستوحى من القيم الدينية والإنسانية، ومن طبيعة التكامل الاجتماعي وحق الفرد على المجتمع كما أن العناية بهم هي في نفس الوقت تعتبر إعداداً واستثماراً لطاقاتهم ولشتراكهم في دفع الاقتصاد القومي وإسهامهم الإيجابي في زيادة حجم الإنتاج وطاقة المجتمع، فضلا عن إلى أن العناية بتعليمهم وتأهيلهم يجنب المجتمع أعباء كبيرة متزايدة، فتركهم بدون عناية يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمجتمع حيث يتحولون إلى فئات وطوائف تعوق التقدم وبخاصة إذا اتجهوا وجهات انحرافيه مرضية كالإدمان، والتسول وغيرها مما يكلف المجتمع أعباء متزايدة لمقاومتها مستقبلاً. إذا ينبغي أن يقدم المجتمع لأفراده من ذوي الاحتياجات الخاصة الخدمات التربوية والتعليمية التي تصل بهم إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم، في مؤسساته التعليمية، مع ضرورة توفير المعلم المتخصص في هذا الميدان، القادر على الإسهام في تقديم هذه الخدمات لهم بالشكل الملائم، الأمر الذي يعنى ضرورة الإعداد برنامج بالشكل الذي يحقق أهداف التربية الخاصة، وتلبية المتطلبات التعليمية لهذه الفئات (الزهيري،2022).

وكذلك تحتل المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة للفرد والمجتمع، وتتطلب مسؤولية التعلم فترة طويلة، وهي مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والنوادي الاجتماعية وتوفر المعاهد والجامعات الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لجميع فئات المجتمع، لما له من علاقة وثيقة بالعديد من السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع (العثامنة والصمادي، 2009)، إذ يلاحظ في المجتمع عده سلوكيات سلبية ناتجة عن تواتر أو الغياب المسؤولية الاجتماعية مثل الأنانية وعدم الاكتراث بالمجتمع والبعد عن المشاركة الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية بين اغلب الفئات الاجتماعية المختلفة (محمد، 2011)، (عمر، 2003)، ووجودها يؤدي إلى تطوير سمات شخصية مهمة جدا للمجتمع وتطور مستوى إحساس الفرد بالمسئولية في مجالاته المختلفة سواء كانت مسؤولية تجاه الأسرة أو المؤسسة الذي يعمل فيه، أو تجاه زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الأشخاص الذين يختلط بهم أو حولهم المجتمع ككل، أو الإنسانية ككل؛ وإذا شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية تجاه الآخرين من مسؤولية برعايتهم والمحافظة على ترابطهم معا، ومسؤولية حول العمل الذي يقوم به من أجل النهوض بالمجتمع ورفعة يؤدي دائما لإنبات كل خير للفرد والمجتمع؛ والشخص العادي الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين

يميل لمساعدة الآخرين ومنح يد المساعدة للجميع بدون أي مؤثرات خارجية ويقوم بذلك من داخله ، نصح الطبيب النفسي أدار مرضاه بالاهتمام بالتعامل مع الناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته معهم كوسيلة للعلاج (مشرف، 2009).

ومع تزايد الرؤى الإيجابية للأطفال المعاقين عبر العصور في جميع أنحاء العالم، مما دفع التربية إلى البحث عن وظيفة جديدة مخالفة لما تقدمه للأطفال العاديين لكي تقدمه للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وتطورت وظيفة التربية من تخصيص فصول منفصلة في مدارسها العامة لمن تجده في حاجة إلى رعاية خاصة على تخصيص مدارس بأكملها لرعاية الفئات المختلفة من التلاميذ الذين تواجههم صعوبات متشابهة في التكيف المدرسي، فأصبحت هناك مدارس لكل فئة على حدة تبعاً لنوع الإعاقة لديها كالمكفوفين، والصم، والمعاقين عقلياً والمعاقين حركياً.

ومن هنا تبرز أهمية المسئولية الاجتماعية لمعلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة فإن طبيعة عمل المعلم تغذية عقولهم بالعلم، وصقل نفوسهم بالمعرفة، وتهذيب طبائعهم بحسن التوجيه، والقدوة الحسنة، إلى جانب تقوية أجسامهم بالرياضة، وتربية وجدانهم وذوقهم بمزاولة مختلف الفنون والفعاليات المدرسية، وعمل كهذا يحتاج إلى معلم يتمتع بعلم نافع وخلق كريم، وعمل متواصل، وتحمل للمشقة في سبيل تنشئة الجيل الصاعد، وقدرة فائقة على التعامل مع زملائه ومشرفيه ومرؤوسيه في العمل وبقدر ما تتوفر تلك الصفات في معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة بقدر ما يكون نجاحه في أداء رسالته في رعايته للأطفال المعاقين ونوعيتهم ومعاملتهم معاملة حسنة (الأطرش واخرون، 2022) .

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثون في مجال التدريس مع فئة الاحتياجات التربوية الخاصة لاحظا وجود قصور من الناحية الاجتماعية اتجاههم، ويعد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في نمو وتطوير أفراد المجتمع حيث ينظر إليه على انه معلم وقائد في مدرسته وقائد لمجموعات متعددة من الطلاب الذين هم مستقبل أي مجتمع فالمدرس يؤثر بشكل مباشر على الطلاب وينعكس ذلك التأثير في دراستهم وسلوكهم ومواقفهم وتوجهاتهم تجاه المادة التي يتعلمونها وميولهم الدراسية المستقبلية لذلك سوف ينتقل الى الطالب اغلب ميول واتجاهات المعلمين ولذلك يجب ان يكون المعلم ذا مسؤولية اجتماعية عالية ويؤدي دوره أيضا في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال أقوالها وأفعالها وغيرها من التعبيرات (فحجان،2010)

إذ أكد (Oneyda. Panequeetal .2006) الى ان المعلمين ذوي الإحساس العالي يستطيعون التأثير على تعلم الطلاب حتى هؤلاء الطلاب الذين يكونون أكثر تحديا .

ألا ان عملية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة تواجه تحديات خاصة وعديدة وأحد هذه التحديات وأهمها يتمثل في القدرة على التعامل ومواجهة الظروف الخاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لهذا ارتأى الباحثون إجراء دراسة حول المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس

2-التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس وفق متغير النوع الاجتماعي.

3-التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس وفق متغير الخبرة بالعمل.

4-التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس وفق متغير الحالة الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

1-ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس؟

2-ما المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

3-ما المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس تعزى إلى متغير الخبرة بالعمل؟

4-ما المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية؟

حدود الدراسة

التزم الباحثون أثناء إجراء الدراسة بالحدود الآتية:

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

الحد البشري: يتكون من معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس.

الحد المكاني: مدراس محافظة نابلس.

الحد الزماني: تم توزيع استبانة الكترونية خاصة في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس بتاريخ 2023/7/22 واسترجاعها بتاريخ 2023/7/26.

مصطلحات الدراسة

المسؤولية الاجتماعية: هي شعور شخصي بأن الفرد يتحمل المسؤولية عن سلوكه الخاص وهو مقتنع مع ما يفعله ويقوم بعمل دو ره في الحياة الاجتماعية دون تهاون او تردد وتعكس المسؤولية نضج الشخص النفسي الذي يتحمل كامل المسؤولية بدون أي دوافع خارجية ومستعد للقيام بعمله كفرد ليحقق مصلحة المجتمع (عثامنة، الصمادي، 2009).

وعرف (Barnaby.2005) المسؤولية الاجتماعية على انها الشعور الذي يشعر به الفرد ويعيشه في المجتمع نحو الجماعة التي يعيش فيها ويتشارك معها وعليه مسؤوليات والتزامات تجاهها من خلال مراعاة القيم والتقاليد المجتمعية والتعامل مع مشكلات المجتمع ومحاولة وضع حلول للمساعدة في بناء ونهضة المجتمع .

2- الطريقة والإجراءات:

2- 1 منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبإحدى صورها " الدراسة الارتباطية "، وذلك لانسجامها مع أهداف الدراسة.

2- 2 مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس والذين يبلغ عددهم (420) معلما و معلمة وفقا للسجلات الرسمية في العام الدراسي 2024/203.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (82) معلما ومعلمة للاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تم اختيارها بالطريقة العشوائية–الطبقية، والجدول (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة على وفق المتغير ات المستقلة.

الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق المتغيرات المستقلة (ن= 82).

المتغير المستقلة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	ذكر	40	48.8
	أنثى	42	51.2
	المجموع	82	%100
الخبرة في العمل	أقل من 3 سنوات	18	22
	3- 6 سنوات	19	23.2
	أكثر من 6 سنوات	45	54.8
	المجموع	82	%100
الحالة الاجتماعية	أعزب	17	20.7
	متزوج	55	67.1
	مطلق/أرمل	10	12.2
	المجموع	82	%100

2- 3 الخصائص العلمية لأداة الدراسة:

2- 3-1 أداة الدراسة: استخدم الباحثون في هذه الدراسة الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

من خلال إطلاع الباحثون على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة قام الباحث بتصميم الاستبيان لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي معلمات الاحتياجات التربوية الخاصة ، حيث تكون في صورته النهائية كالتالي:

استبانة المسؤولية الاجتماعية وتشمل على أربعة مجالات، المجال الأول المسؤولية الشخصية الذاتية ويشمل على 12 عبارة، المجال الثاني المسؤولية المدنية والأخلاقية ويشمل على 10 عبارات، المجال الثالث المسؤولية الاجتماعية ويشمل على 13 عبارة، المجال الرابع المسؤولية الوطنية ويشمل على 13 عبارة، وتكون سلم الاستجابة للفقرات من (5) استجابات كما أعدت بطريقة ليكرت (likert scale) السلم الخماسي وهي: أوافق بشدة (1) درجات، أوافق (2) درجات، غير متأكد (3) درجات، أعارض (4)، أعارض بشدة (5).

الصدق: للتأكد من صدق أدوات الدر اسة تم استخدام صدق المحكمين، إذ تم عرض الرسالة الموجهة الى العينة المستهدفة، وكل من استبانة المسئولية الاجتماعية، على مجموعة من المتخصصين في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، إذ تم الأخذ بعين الاعتبار لآرائهم وإجراء جميع التعديلات المطلوبة.

وفيما يتعلق بالرسالة الموجهة الى العينة المستهدفة فكانت تشمل على البيانات الشخصية، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة الدراسية، والمؤهل العلمي والدخل الشهري، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين تكون من البيانات الشخصية، والنوع الاجتماعي (ذكر/ انثى)، سنوات الخبرة في التدريس، الحالة الاجتماعية .

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

الثبات: استخدم الباحث معادلة كرونباخ الفا من أجل معرفة معاملات الثبات لأداة الدراسة، إذ وصل معامل الثبات الكلي لمقياس المسئولية الاجتماعية إلى (0.94)، وجاءت قيم معامل الثبات لمجالاته ما بين (0.84- 0.91)، وبالتالي تعد أدوات الدراسة ثابتة وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة. ونتائج الجدول (2) تبين ذلك.

الجدول (2) يبين الثبات لأداة الدراسة.

المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
المسؤولية الشخصية– الذاتية	12	0.84
المسؤولية المدنية والأخلاقية	10	0.89
المسؤولية الجماعية	13	0.91
المسؤولية الوطنية	13	0.86
الأداة ككل	48	0.94

2- 4 متغيرات الدراسة: تضمنت متغيرات الدراسة ما يلي:

2- 4-1 المتغيرات المستقلة وهي: النوع الاجتماعي وله مستويان وهما: (ذكر، أنثى).

الخبرة في العمل ولها ثلاثة مستويات وهي: (أقل من 3 سنوات، 3- 6 سنوات، أكثر من 6 سنوات).

الحالة الاجتماعية ولها ثلاث مستويات وهي: (أعزب، متزوج، مطلق/ارمل)

2- 4-2 المتغيرات التابعة: تمثلت المتغيرات التابعة بدرجة الاستجابة لمعلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة على الفقرات لمقياس المسؤولية الاجتماعية.

2- 5 إجراءات الدراسة: قام الباحثون بإجراء الدراسة في مرحلتين وهي:

أولا: مرحلة ما قبل البدء في الدراسة:

1-تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

2-إجراء المعاملات العلمية لأداة الدراسة.

3-توزيع الاستبيان على معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس بالطريقة الإلكترونية.

ثانيا: مرحلة ما بعد الانتهاء من الدراسة:

وفي هذه المرحلة تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتنظيمها وتبوبها وترميزها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

2- 6 المعالجات الإحصائية: للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج SPSS من خلال تطبيق ما يلي: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لتحديد الفروق تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لتحديد الفروق تبعا لمتغيري الخبرة في العمل والحالة لاجتماعية، واختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية عن الحاجة لذلك، معادلة كرونباخ الفا (s Alpha'Cronbach) لتحديد ثبات الأداة).

3- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: نتائج التساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكل مجال تنتمي إليه وللمستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية، ونتائج الجداول (3-7) تبين ذلك. ولتحديد المستوى وتوزيع الدرجات تم اعتماد المتوسطات الحسابية لتدريج ليكرت للسلم الخماسي وهي:

(1-1.80) مستوى منخفض جدا.

(1.81- 2.60) مستوى منخفض.

(2.61- 3.40) مستوى متوسط.

(3.41- 4.20) مستوى مرتفع.

(4.21- 5) مستوى مرتفع جدا.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

مجال المسؤولية الشخصية- الذاتية:

الجدول (3) يبين المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمستوى لمجال المسؤولية الشخصية الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة (ن=82).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
1	اعمل على تحقيق اهدافي بغض النظر عن الوسيلة	4.10	0.96	مرتفع
2	احافظ على هدوء صفي	4.39	0.70	مرتفع جدا
3	اخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي	3.93	0.64	مرتفع
4	احرص على عدم التدخل إذا رأيت زميلي يضر بالآخرين (معكوسة).	3.51	1	مرتفع
5	اشارك في حل مشاكل عائلتي	4.59	0.54	مرتفع جدا
6	أشعر بالضيق لأن هناك معلمين يتجاهلون حقوق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	4.37	0.66	مرتفع جدا
7	سأشعر بالضيق والخجل إذا تأخرت عن العمل	4.46	0.71	مرتفع جدا
8	أحل أي مشكلة أوجهها دون الحصول على مساعدة من الزملاء	3.61	0.91	مرتفع جدا
9	أتأكد من الاختلاط مع زملائي في العمل وتكوين علاقات صداقة معهم	4.44	0.55	مرتفع جدا
10	أشعر بالضيق عندما يقول أصدقائي أنني غير اجتماعي.	3.78	0.93	مرتفع
11	أسرع في مساعدة الجيران عندما يطلبون المساعدة	4.41	0.63	مرتفع جدا
12	أبذل قصارى جهدي لإكمال كل الأعمال التي تم تكليفي بها	4.59	0.50	مرتفع جدا
	المستوى الكلي لمجال المسؤولية الشخصية– الذاتية	4.18	0.29	مرتفع

***اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

تشير نتائج الجدول (3) أن المستوى الكلي لمجال المسؤولية الشخصية- الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا وبمتوسط استجابة (4.18)، وكانت المستوى مرتفعا جدا على الفقرات (2، 5، 9، 11، 12)، إذ كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كان المستوى مرتفعا على الفقرات (1، 3، 4، 10)، إذ كانت متوسطات الاستجابة عليها على التوالي (4.10، 3.93، 3.51، 3.78).

مجال المسؤولية المدنية والاخلاقية:

الجدول (4) يبين المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمستوى لمجال المسؤولية المدنية والأخلاقية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة (ن=82).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
13	أقدم المساعدة الى زملائي إذا كانوا بحاجة إليها	4.59	0.54	مرتفع جدا
14	اهتم بتوفير استهلاك الكهرباء والماء في مؤسستي	4.17	0.83	مرتفع
15	أعتذر للمسؤولين في المؤسسة عن تأخري عن العمل	3.95	0.74	مرتفع
16	أشعر بالضيق عندما يستخدم الزملاء الوقاحة والكلمات النابية في التواصل فيما بينهم	4.44	0.70	مرتفع جدا
17	اهتم بالحفاظ على المؤسسة نظيفة	4.59	0.50	مرتفع جدا
18	التزم بقوانين ولوائح المؤسسة	4.54	0.55	مرتفع جدا
19	احرص على المحافظة على الأدوات والأجهزة في المؤسسة	4.66	0.48	مرتفع جدا
20	اشعر بالغضب وعدم الارتياح إذا رأيت الزملاء يرمون القمامة على الأرض	4.66	0.57	مرتفع جدا
21	إنه يؤلمني وجود طلاب يستخدمون المياه بشكل مفرط	4.51	0.63	مرتفع جدا
22	احترم مؤسستي كمؤسسة تربوية وطنية	4.56	0.50	مرتفع جدا
	المستوى الكلي لمجال المسؤولية المدنية والاخلاقية	4.47	0.40	مرتفع جدا

***اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

تشير نتائج الجدول (4) أن المستوى الكلي لمجال المسؤولية المدنية والاخلاقية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.47)، وكانت المستوى مرتفعا جدا على الفقرات (13، 16، 22)، إذ كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كان المستوى مرتفعا على الفقرتين (14، 15)، إذ كانت متوسطات الاستجابة عليهما على التوالي (4.17، 3.95).

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

مجال المسؤولية المدنية والاخلاقية:

الجدول (5) يبين المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمستوى لمجال المسؤولية الجماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة (ن=82).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
23	ابادر لمساعدة التلاميذ في كل وقت	4.44	0.55	مرتفع جدا
24	أشارك في المناسبات الاجتماعية لزملائي	4.29	0.68	مرتفع جدا
25	اتأكد من تكوين روابط اجتماعية مع الزملاء	4.27	0.63	مرتفع جدا
26	اشارك في العمل التطوعي	4.17	0.62	مرتفع
27	اهتم بالبرنامج الاجتماعي والندوات الثقافية	3.93	0.72	مرتفع
28	أفضل العمل في مجموعة على العمل بمفردي	3.83	0.97	مرتفع
29	اساعد في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين	4.07	0.75	مرتفع
30	اساعد زملائي في حلا مشاكلهم	4.15	0.72	مرتفع
31	احافظ على قيم وعادات وتقاليد المجتمع	4.34	0.69	مرتفع جدا
32	انجز مهامي في الوقت المحدد	4.37	0.73	مرتفع جدا
33	احافظ على ممتلكات المؤسسة	4.59	0.50	مرتفع جدا
34	أشارك في النقاشات الاجتماعية	4.24	0.62	مرتفع جدا
35	أعتقد أن التعاون ضروري لنجاح أي عمل	4.54	0.50	مرتفع جدا
	المستوى الكلي لمجال المسؤولية الجماعية	4.25	0.44	مرتفع جدا

*اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (5) أن المستوى الكلي لمجال المسؤولية الجماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.25)، وكانت المستوى مرتفعا جدا على الفقرات (23، 24، 25، 31- 35)، إذ كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كان المستوى مرتفعا على الفقرات (26- 30)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.83- 4.17).

مجال المسؤولية الوطنية:

الجدول (6) يبين المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمستوى لمجال المسؤولية المدنية والأخلاقية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة (ن=82).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
36	أعتقد أن الحفاظ على نظافة الأماكن العامة واجب على كل فرد من أفراد المجتمع	4.77	0.42	مرتفع جدا
37	مهتم بحضور الندوات السياسية	3.72	0.93	مرتفع
38	اهتم بالاستماع إلى النشرات الإخبارية	3.84	0.85	مرتفع
39	مهتم بحضور المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية	3.91	0.79	مرتفع
40	أشعر أن دوري في المجتمع مهم وله قيمه إنسانية في المجتمع	4.41	0.54	مرتفع جدا
41	اشرح لزملائي خطورة بعض المشاكل الاجتماعية والوطنية	4.13	0.77	مرتفع
42	أعتقد أن حقوق معلمي التربية الخاصة مسؤولية المؤسسة سواء كانت حكومية أو خاصة.	4.37	0.53	مرتفع جدا
43	ألعب دوراً محترماً في تغيير نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة	4.18	0.74	مرتفع
44	سلبية بعض الزملاء تجاه الوطن تغضبني	4.20	0.78	مرتفع
45	أحب امتلاك مجموعة من الكتب السياسية	3.52	0.97	مرتفع
46	اتأكد من إظهار الجانب المشرق لبلادي	4.41	0.54	مرتفع جدا
47	أشعر بالحزن حيال كل كارثة تحدث في البلاد	4.60	0.54	مر تفع جدا
48	احترم مؤسستي كمؤسسة وطنية	4.70	0.46	مرتفع جدا
	المستوى الكلي لمجال المسؤولية الوطنية	4.21	0.44	مرتفع جدا

*اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (6) أن المستوى الكلي لمجال المسؤولية الوطنية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.21)، وكانت المستوى مرتفعا جدا على الفقرات (36، 40، 42، 46، 47، 48)، إذ كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كان المستوى مرتفعا على الفقرات (37، 38، 39، 41، 42، 43، 44، 45)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.52- 4.20).

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

خلاصة نتائج التساؤل الأول:

الجدول (7) يبين المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمستوى للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة (ن=82).

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف	المستوى	الترتيب
1	المسؤولية الشخصية– الذاتية	4.18	0.29	مرتفع	الرابع
2	المسؤولية المدنية والأخلاقية	4.47	0.40	مرتفع جدا	الأول
3	المسؤولية الجماعية	4.25	0.44	مرتفع جدا	الثاني
4	المسؤولية الوطنية	4.21	0.44	مرتفع جدا	الثالث
	المستوى الكلي	4.27	0.32	مرتفع جدا	

*اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (7) أن المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة (4.27)، وكانت أعلى استجابة على مجال المسؤولية المدنية والأخلاقية بمستو ى مرتفع جدا وبمتوسط حسابي (4.47)، ويليه مجال المسؤولية الجماعية بمستوى مرتفع جدا وبمتوسط حسابي (4.25). بينما كانت أقل استجابة على مجال المسؤولية الشخصية- الذاتية بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.18).

ويعزو الباحثون الامر الى أن من يمتهن مهنة التعليم يجب ان يتمتع بصفات وخصائص سلوكية منها الأمانة تحملمسؤولية افاعلهو التفكير بمصالح الاخرين ورعايتها وأن يكون موثوقا لأنه سيقوم بعمل مكرم ومقدس دينيا ودنيويا، ألا وهو تعليم وتدريس وتهذيب وتوجيه الطلبة لكل الأهداف العامة والخاصة وما يرتبط بالأخلاق والسلوكيات التربوية، وما يتعلق بكل ما هو عادات وتقاليد وسياسة واقتصاد ومعلومات عن كل شيء بتخصصه وغيره أحيانا كثيرة فمهنة التعليم تؤثر على مستقبل الأمم وأهداف الإفراد ورسائل المجتمع.

وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (عثمان، 2015) التي أوضحت نتائج دراستها ان الشعور بالمسئولية لدي معلمات التربية الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بالارتفاع كون اختيار المعلمين لهذه المهنة لا يتم الا بتوفر خصائص معينة مثل الصبر والثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والشعور التام بالمشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك اتفقت مع دراسة (الأطرش واخرون، 2022) التي أشارت الى ان المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا وان ذلك ينبع من حرص الفرد على الالتزام بالقيم والأعراف الاجتماعية، والالتزام الذاتي الكامل وتحمل المسؤولية كاملة اتجاه المجتمع أو المجموعة التي ينتمي الفرد إليها، والحرص على التفاعل والمشاركة البناءة بالمناسبات الاجتماعية من الظروف أو الأحداث أو المتغيرات أو المستجدات وممكن ان تكون المشاركة بشكل عفوي تبدأ بطريقة تضمن للفرد الشعور بإدراك كفاءته الذاتية وإمكانياته الذاتية، من أجل تنمية مجتمعه ودفعه إلى الأمام. ودراسة (نعمان، 2022) التي أوضحت الى أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى معلمي معاهد التربية الخاصة بالمستوى المطلوب، ودراسة

ثانيا: نتائج التساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى متغير النوع الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تماستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t– test) ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

الجدول (8) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ن= 82).

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
المسؤولية الشخصية- الذاتية	ذكر	40	4.24	0.26	1.74	0.086
	أنثى	42	4.13	0.31		
المسؤولية المدنية والاخلاقية	ذكر	40	4.46	0.36	– 0.07	0.941
	أنثى	42	4.47	0.43		
المسؤولية الجماعية	ذكر	40	4.33	0.46	1.71	0.091
	أنثى	42	4.17	0.42		
المسؤولية الوطنية	ذكر	40	4.30	0.46	1.88	0.064
	أنثى	42	4.12	0.41		
المستو ى الكلي	ذكر	40	4.33	0.32	1.72	0.090
	أنثى	42	4.21	0.32		

*فروق دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة (α≥ 0.05).

تشير نتائج الجدول (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير النوع الاجتماعي.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة كون المسؤولية الاجتماعية صفة من صفات كل فرد بغض النظر عن جنسه إذ يتم تنشئة كل من الذكور

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

والاناث خلال عملية التربية، تنشئة اجتماعية تقوم على القيم المجتمعية وتحمل المسؤولية من خلال المشاركة في المواقف الاجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية المتمثلة الصبر والثقة بالنفس والاتزان الانفعالي التفكير بمصالح الاخرين ورعايتها.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (حليمة، قادري .2016) ودراسة (الأطرش واخرون.2022)

(عوض وحجازي 2013) إذ توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير الجنس.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الموني، فواز. المعاني، محمد .2017) إذ أظهرت النتائج وجو د فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحمل المسؤولية تعزى لمتغير الجنس على بعد المسؤولية لصالح الاناث اذ فسر الباحث النتيجة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تفرض قيود كبيرة نحو الالتزام بعادات المجتمع واخلاقه عند الاناث مما يجعل الالتزام بالمسؤولية من قبلهن أسهل.

وكذلك اشارت ودراسة (العمري .2008) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تحمل المسؤولية لطلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس

ثالثا: نتائج التساؤل الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى متغير الخبرة في العمل؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تماستخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، ونتائج الجداول (9، 10، 11) تبين ذلك.

الجدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة تبعا لمتغير الخبرة في العمل (ن= 82).

المجالات	الخبرة في العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسؤولية الشخصية- الذاتية	أقل من 3 سنوات	18	4	0.32
	3- 6 سنوات	19	4.12	0.28
	أكثر من 6 سنوات	45	4.28	0.24
المسؤولية المدنية والأخلاقية	أقل من 3 سنوات	18	4.18	0.38
	3- 6 سنوات	19	4.40	0.46
	أكثر من 6 سنوات	45	4.61	0.31
المسؤولية الجماعية	أقل من 3 سنوات	18	3.99	0.45
	3- 6 سنوات	19	4.21	0.45
	أكثر من 6 سنوات	45	4.37	0.40
المسؤولية الوطنية	أقل من 3 سنوات	18	3.92	0.44
	3- 6 سنوات	19	4.32	0.44
	أكثر من 6 سنوات	45	4.28	0.40
المستوى الكلي	أقل من 3 سنوات	18	4.01	0.34
	3- 6 سنوات	19	4.26	0.31
	أكثر من 6 سنوات	45	4.37	0.26

الجدول (10) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة تبعا لمتغير الخبرة في العمل (ن= 82).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
المسؤولية الشخصية الذاتية	بين المجموعات	1.10	2	0.55	7.52	*0.001
	داخل المجموعات	5.78	79	0.07		
	المجموع	6.89	81			
المسؤولية المدنية والأخلاقية	بين المجموعات	2.41	2	1.21	9.22	*0.000
	داخل المجموعات	10.33	79	0.13		
	المجموع	12.74	81			
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	1.92	2	0.96	5.38	*0.006
	داخل المجموعات	14.09	79	0.18		
	المجموع	16.01	81			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	1.99	2	1	5.66	*0.005
	داخل المجموعات	13.88	79	0.18		
	المجموع	15.87	81			
المستوى الكلي	بين المجموعات	1.68	2	0.84	9.71	*0.000
	داخل المجموعات	6.83	79	0.09		
	المجموع	8.51	81			

***فروق دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة (α≥ 0.05).**

تشير نتائج الجدول (10) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير الخبرة في العمل. ولتحديد الفروق تم

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 9, September. 2024
ISSN: 1658- 8452

استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية كما يظهر في الجدول (11).

الجدول (11) يبين نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية للمستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية ومجالاتها تبعا لمتغير الخبرة في العمل (ن= 82).

المجالات	المتوسط	اقل من 3 سنوات	3 – 6 سنوات	اكثر من 3 سنوات
المسؤولية الشخصية– الذاتية	4		*0.12–	*0.28–
	4.12			*0.16–
	4.28			
المسؤولية المدنية والأخلاقية	4.18		*0.22–	*0.43–
	4.40			*0.21–
	4.61			
المسؤولية الجماعية	3.99		*0.22–	*0.38–
	4.21			*0.16–
	4.37			
المسؤولية الوطنية	3.92		*0.40–	*0.36–
	4.32			0.04
	4.28			
المستوى الكلي	4.01		*0.25–	*0.36–
	4.26			*0.11–
	4.37			

***فروق دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة (α≥ 0.05).**

تشير نتائج الجدول (11) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير الخبرة في العمل بين (أكثر من 6 سنوات، 3- 6 سنوات) و(أقل من 3 سنوات) ولصالح (أكثر من 6 سنوات، 3– 6 سنوات)، وتوجد فروق أيضا بين (أكثر من 6 سنوات) و(3– 6 سنوات) ولصالح (أكثر من 6 سنوات) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها ما عدا مجال المسؤولية الوطنية.

ويعزو الباحثون وجود الفروق للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير الخبرة في العمل الى كون اختلاف الزمن في ممارسة المهن يلعب دور كبير في اكتساب الخبرات وبالتالي ازدياد مدركات الفرد بدخلات العمل وتوسعت معارفه وبالتالي زيادة كمية المعلومات المتاحة له، وزيادة الخبرات الحياتية، وتقوية الشخصية، وزيادة المهارات الفردية ومع تطور الخبرة تزداد قدرة الفرد على بذل الجهد والشعور بالمسؤولية .

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الأطرش، واخرون، 2022)ودراسة (الرشق، واخرون. 2021)ودراسة (عثمان، 2015) إذ أشارت الى ان بعض المركز تكون مهيئة بصورة جيدة وبالتالي تساعد المعلمين على القيام بأدوارهم بصورة كبيرة بغض النظر عن عامل الخبرة

رابعا: نتائج التساؤل الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى متغير الحالة الاجتماعية؟

وللإجابة عن هذا التساؤ ل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، ونتائج الجدولين (12، 13) تبين ذلك.

الجدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (ن= 82).

المجالات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسؤولية الشخصية– الذاتية	أعزب	17	4.20	0.25
	متزوج	55	4.20	0.28
	مطلق/ أرمل	10	4.03	0.39
المسؤولية المدنية والأخلاقية	أعزب	17	4.37	0.30
	متزوج	55	4.50	0.40
	مطلق/ أرمل	10	4.42	0.51
المسؤولية الجماعية	أعزب	17	4.33	0.42
	متزوج	55	4.25	0.44
	مطلق/ أرمل	10	4.11	0.51
المسؤولية الوطنية	أعزب	17	4.31	0.54
	متزوج	55	4.19	0.40
	مطلق/ أرمل	10	4.15	0.49
المستوى الكلي	أعزب	17	4.30	0.31
	متزوج	55	4.27	0.32
	مطلق/ أرمل	10	4.17	0.36

الجدول (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (ن= 82).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
المسؤولية الشخصية- الذاتية	بين المجموعات	0.25	2	0.13	1.47	0.235
	داخل المجموعات	6.64	79	0.08		
	المجموع	6.89	81			
المسؤولية المدنية والأخلاقية	بين المجموعات	0.25	2	0.13	0.80	0.452
	داخل المجموعات	12.49	79	0.16		
	المجموع	12.74	81			

المسؤولية الجماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.33 15.69 16.01	2 79 81	0.17 0.20	0.82	0.445
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.21 15.66 15.87	2 79 81	0.11 0.20	0.54	0.587
المستوى الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.13 8.38 8.51	2 79 81	0.07 0.11	0.60	0.553

***فروق دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة (α≥ 0.05).**

تشير نتائج الجدول (13) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان الشعور بالمسؤولية يعتمد على عوامل كثيرة ومتنوعة كالثقة بالنفس والصدق والانتماء و القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار وبالتالي لا يرتبط قيام معلمي الحالات الخاصة بواجبهم وتحمل مسؤولياتهم بمساعدة افراد المجتمع على النمو والتطير إذ ينظر الى المعلم كقائد في مدرسته وقائد لمجموعات متعددة من الطلاب الذين هم مستقبل أي مجتمع فالمدرس يؤثر بشكل مباشر على الطلاب وينعكس ذلك التأثير في دراستهم وسلوكهم ومواقفهم وتوجهاتهم فالمعلم دوما حريص على تأدية واجبه بغض النظر عن حالته الاجتماعية .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عثمان، 2015) إذ أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية لدى معلمات التربية الخاصة بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

4- الخاتمة:

على وفق نتائج الدراسة استنتج الباحثون التالية:

1-للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس كان مرتفعا جدا .

2-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي و معلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير النوع الاجتماعي.

3-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) في المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية.

4-أصحاب أكثر خبرة في العمل لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة لديهم درجة عالية في المسؤولية الاجتماعية .

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثون التوصيات التالية:

1-عمل برامج توعوية لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة نابلس .

2-ضرورة اجراء اختبارات للمعلمين قبل البدئ بممارسة المهنة للتأكد من قدرته على تحمل المسؤولية

3-زيادة الاهتمام بالبرامج المتخصصة بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية.

4-تزويد المعلمين بالمزيد من المعلومات لتعزيز قراتهم على تحمل المسؤولية ومواجهة الضغوط النفسية.

5-عمل برنامج ارشادي متكامل لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة.

6-اجراء دراسات مشابهه على مزيد من المعلمين للتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم

7-اجراء دراسات مشابه على مزيد من المعلمين وتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة مثل مستوى الدخل ، المستوى التعليمي .

8-اجراء دراسة للتعرف على الضغوط النفسية المؤثرة بالشعور بالمسؤولية الاجتماعية والتخفيف من حدة الاحتراق النفسي .

المصادر:

[1] أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (2009)، علم النفس التربوي ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

[2] ابو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية (2007)، علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان.

[3] أبو غزال، معاوية محمود، (2013)، نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

[4] احمد، فاطمة (1999)، استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد بدراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة وصفية، مجلة الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، ص 239.

[5] بركات، زياد. (2008) الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، مجلة مؤته للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 23(1)، 173-192.

[6] جابر، على (2008) محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ذوي الانغلاق المعرفي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، 7(1-2)، 256-227.

[7] الحارثي، زايد بن عجير (2001)، واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، الطبعة الأولى، مركز الدراسات والبحوث، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[8] حميدة، امام (1996)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية

التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد الأول، 45-9.

[9] الرويشد، فهد عبد الرحمن. (2007)، الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد (1)، ص 1-48.

[10]الزبون، أحمد محمد (2012)، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد (5)، عدد (3)، ص 342-356.

[11]زهران، حامد، (1984) علم النفس الاجتماعي، ط5، عالم الكتب، القاهرة.

[12]السيد، عبد الحليم واخرون (2003)، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط1، القاهرة، دار ايتراك للنشر والتوزيع.

[13]الشايب، ممتاز (2002) المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، مجلة دمشق للعلوم التربوية

[14]الخالدي، زينب مطر .(2020). دور المدرسة الثانوية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها بالكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، رجامعة جنوب الوادي، المجلد (3)، العدد (4).

[15]عبد المقصود، حسنية غنيمي (2002)، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (دليل عمل). القاهرة: دار الفكر العربي.

[16]عثامنة، صلاح؛ صمادي، أحمد. (2009)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم العالي المنعقد في بيروت خلال الفترة 4-2010/5/6، ص 454، 469.

[17]عثامنة، صلاح؛ صمادي، أحمد. (2009)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم العالي المنعقد في بيروت خلال الفترة 4-2010/5/6، ص 454-469.

[18]عثمان، سيد احمد (1986)، المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية اجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

[19]عثمان، سيد أحمد، (1996)، التحليل الأخلاق المسؤولية الاجتماعية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

[20]عثمان، فاروق. (2001) القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

[21]العدل، عادل. (2001) تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (1)، (25).

[22]عوض، حسني؛ حجازي، نظيمة. (2013)، واقع المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح برنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ص. ص: 97 - 138 .

[23]فحجان، سامي خليل، (2010). التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الانا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

[24]فخري، ناديا متى. (2006)، المسؤولية الاجتماعية عناصرها مظاهرها وسائل تنميتها. مجلة الجيش، العدد (249)، لبنان.

[25]فرج، طريف (2003) المهارات الاجتماعية والاتصالية. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

[26]قاسم، انتصار، (2008)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (11)، 1-51.

[27]قاسم، جميل (2008)، فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

[28]مشرف، ميسون، (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

[29]المومني، حازم؛ هيجانة، وليد. (2011)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافع الإنجاز. مجلة إربد للبحوث والدراسات، جامعة إربد، الأردن، مجلد (15)، عدد (2)، ص 198-236.

[30]نجاتي، محمد عثمان (2002)، الحديث النبوي وعلم النفس، دار الشروق، بيروت.

[31]نجف، أفراح أحمد. (2010)، المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية. رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (30)، جامعة بغداد، العراق.

[32]Allan, J., Mckenna, J., &Dominey, S. (2014). Degrees of Resilience: Profiling Psychological Resilience and Prospective Academic Achievement in University Inductees, British Journal of Guidance and Counseling, 42 (1), 9- 25

[33]Banadura, A. (1977). The self-system in Recipbacal Determinism. Journal of American Psychologist, No, 33.

[34]Bandura, a (1997) "Self-efficacy: the exercise of control "W. H. Freeman .New York.

[35]Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In: VS Ramachaudran, (Ed). Encyclopedia of human behavior, Vol. 4, 71-81 .New York: Academic Press.

[36]Barnaby, W. (2000). Science, technology, and social responsibility. Interdisciplinary Science reviews, 25 (1), p.p: 20-23.

[37]Beckwith, J; Huang, F. (2005). Should we make a fuss? A case for social responsibility in science. Nature Biotechnology, 23(12), p.p: 147-148.

[38]Coladarci,T. (2010). Teachers' Sense of Efficacy and Commitment to Teaching. The Journal of Experimental Education, 60(4), 323-337

[39]Cristina Méndez-Aguado& et al 2020, An Inclusive View of the Disability of Secondary School Students, International Journal of Environmental Research and Public Health.

[40]Da Silva, Lisa. (2004). Civic responsibility among Australian adolescents: Testing two competing models. Journal of Community Psychology, V (32), No (3), p.p: 229-356.

[41]Damásio, Bruno Figueiredo. Borsa, JulianeCallegaro. & Silva, Joilson Pereira da. (2011). 14-Item Resilience Scale: Psychometric Properties of the Brazilian Version.

[53]SadhanaLamture and Varsha. S. Gathoo 2017, Self–efficacy of General and Resource Teachers in Education of Children with Disabilities in India, INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION, v32, no4, 2017.

[54]Sharma, B., (2015). A study of Resilience and Social Problem Solving in Urban Indian Adolescent. The International Journal of Indian Psychology, 2 (3), 2349–3429.

[55]Tschannen–Moran, M., & Hoy, A. W. (2001). Teacher efficacy: Capturing an elusive construct. Teaching and Teacher Education, 17(7), 783–805.

[56]Ungar, Michael. (2004). Nurturing hidden resilience in troubled youth. Toronto University of Totonto Press. Allan, J., Mckenna, J., &Dominey, S. (2014). Degrees of Resilience: Profiling Psychological Resilience and Prospective Academic Achievement in University Inductees, British Journal of Guidance and Counseling, 42 (1), 9– 25.

[57]Voris, B.C. (2011). Teacher efficacy, job satisfaction, and alternative certification in early eareer special education teachers.

[58]Zalusky, S. (1988): Social Responsibility and empathy in adolescent volunteers, Dissertation Abstracts International, 49 (11), p 50–66.

Journal of Nursing Measurement, 19 (3), 131–145.

[42]Daniela Mahler & et al. 2017, Opportunities to Learn for Teachers' Self–Efficacy and Enthusiasm Hindawi Education Research International Volume 2017, Article ID 4698371, 17 pages https://doi.org/10.1155/2017/4698371.

[43]Hamilton, Carmen; Flanagan, Constance. (2007). Reframing social responsibility within a Technology – Based Youth Activists Program. American Behavioral Scientist, V (51), No (3), P. P: 444–464.

[44]IkaFebrianKristiana 2018, Teacher Efficacy in the Implementation of Inclusive Education: A Literature Review, Journal of Educational, Health and Community Psychology Vol 7, No 2, 2018 E–ISSN 2460–8467.

[45]Jalal Haj Hussiena and Ibrahim Al–Qaryoutib, General Education Teachers' Perceived Self–Efficacy in Teaching Students with Disabilities in Oman, Asian journal of inclusive education' vol 3. 3–23.

[46]Jorgenson, Sh. et al., (2011). College satisfactionand academic success: A comparison by sex and disability. Official International Research. Dawson College. Handersom, 1981.

[47]LAROSE ET ALL.2006, Laterality of horses associated with emotionality in novel situations, laterality, 11(4), 355–367.

[48]Oneyda M. Paneque and Patricia M. Barbetta 2006, A Study of Teacher Efficacy of Special Education Teachers of English Language Learners with Disabilities, Barry University, USA, Florida International University, USA. 99–104.

[49]Osman Özokcui 2017, INVESTIGATING THE RELATIONSHIP BETWEEN TEACHERS' SELF–EFFICACY BELIEFS AND EFFICACY FOR INCLUSION, European Journal of Special Education Research, Volume 2 | Issue 6.

[50]Parsons, S., Kruijit, A., & Fox, E. (2016). A cognitive Model of Psychological Resilience, Journal of Experimental Psychology. Seven (3), 296– 310.

[51]Pidgeon, A., &Keye, M. (2014). Relationship between Resilience, Mindfulness, and Psychological Well–Being in University Students. International Journal of Liberal Arts and Social Science, 2(5), ISSN: 2307–924x.

[52]Pidgeon, A., Rowe, N., Stapleton, P., Magyar, H., & Lo, B. (2014). Examining Characteristics of Resilience among University Students: An International Study. Open Journal of Social Sciences, 2, 14–22.